

سابعاً : نتائج الدراسة الميدانية وتفسيرها :

فيما يلي عرض لأهم النتائج التي تم التوصل إليها للإجابة عن أسئلة مشكلة الدراسة، وللتحقق من صحة فروضها.

١- نتائج الدراسة القبليّة المتعلقة باختبار المواقف :

أ- اختبار صحة الفرض الأول :

ينص الفرض الأول من فروض الدراسة علي انه :

"لا يوجد فرق دال إحصائي عند مستوى دلالة ($\alpha \geq 0.01$) بين متوسطي درجات تلاميذ المجموعة التجريبية وتلاميذ المجموعة الضابطة في التطبيق القبلي لاختبار المواقف" وللتحقق من صحة هذا الفرض تم حساب المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لكل مهارة من المهارات الاجتماعية، وتم استخدام اختبار "ت" لمتوسطين غير مرتبطين لمعرفة اتجاه الفرق ودلالته الإحصائية ويوضح الجدول رقم (٥) قيمة اختبار (ت) لكل مهارة من المهارات الاجتماعية في التطبيق القبلي لاختبار المواقف.

جدول رقم (٥) يبين نتائج اختبار "ت" لمتوسطي درجات تلاميذ المجموعتين

الضابطة والتجريبية في التطبيق القبلي لاختبار المواقف

المهارات الاجتماعية	المجموعة	ن	م	ع	(ت) المحسوبة	درجة الحرية	(ت) الجدولية	مستوي الدلالة
العمل في جماعة	الضابطة	٤٠	١٤,٦٢	٤,٢٧	١,٤٧	٧٨	٢,٦٣	غير دالة
	التجريبية	٤٠	١٣,٥	٢,٠٨٧				
الحوار	الضابطة	٤٠	٥,٩٥	٢,١٣	٠,٢٩	٧٨	٢,٦٣	غير دالة
	التجريبية	٤٠	٥,٨٣	١,٤٣				
التعاون	الضابطة	٤٠	٧,٩٥	٢,٧١	١,٠٩٣	٧٨	٢,٦٣	غير دالة
	التجريبية	٤٠	٧,٤٢٥	١,٣				
التواصل الاجتماعي	الضابطة	٤٠	٢٣,٣٢	٦,٥٧	٠,٤٥	٧٨	٢,٦٣	غير دالة
	التجريبية	٤٠	٢٣,٨٧	٣,٨٧				
المسؤولية الاجتماعية	الضابطة	٤٠	١,٥٧٥	٠,٦٨	٠,٦١	٧٨	٢,٦٣	غير دالة
	التجريبية	٤٠	١,٦٧٥	٠,٧٧				
المشاركة الاجتماعية	الضابطة	٤٠	٩,١٢٥	٤,٣٢	٠,٠٦٢٥	٧٨	٢,٦٣	غير دالة
	التجريبية	٤٠	٩,٠٧٥	٢,٥١				
الاختبار ككل	الضابطة	٤٠	٦٢,٥٧	٢٠,٨	٠,٣١	٧٨	٢,٦٣	غير دالة
	التجريبية	٤٠	٦١,٣٧٥	١١,٩٧				

يتضح من جدول رقم (٥) ما يلي :

- لا يوجد فرق دال إحصائيا عند مستوى دلالة ($\alpha \geq 0,01$) بين متوسطي درجات تلاميذ المجموعة التجريبية ودرجات تلاميذ المجموعة الضابطة في مهارة "العمل في جماعة" حيث بلغت قيمة "ت" المحسوبة (١,٤٧) وبالكشف عن دلالة "ت" الجدولية عند مستوى دلالة (٠,٠١)، ودرجة حرية (٧٨) وجدت (٢,٦٣)، وحيث أن قيمة "ت" المحسوبة أقل من قيمة "ت" الجدولية يتحقق صحة الفرض.

- لا يوجد فرق دال إحصائيا عند مستوى دلالة ($\alpha \geq 0,01$) بين متوسطي درجات تلاميذ المجموعة التجريبية ودرجات تلاميذ المجموعة الضابطة في مهارة "الحوار" حيث بلغت قيمة "ت" المحسوبة (٠,٢٩) وبالكشف عن دلالة "ت" الجدولية عند مستوى دلالة (٠,٠١)، ودرجة حرية (٧٨) وجدت (٢,٦٣)، وحيث أن قيمة "ت" المحسوبة أقل من قيمة "ت" الجدولية يتحقق صحة الفرض.

- لا يوجد فرق دال إحصائيا عند مستوى دلالة ($\alpha \geq 0,01$) بين متوسطي درجات تلاميذ المجموعة التجريبية ودرجات تلاميذ المجموعة الضابطة في مهارة "التعاون" حيث بلغت قيمة "ت" المحسوبة (١,٠٩٣) وبالكشف عن دلالة "ت" الجدولية عند مستوى دلالة (٠,٠١)، ودرجة حرية (٧٨) وجدت (٢,٦٣)، وحيث أن قيمة "ت" المحسوبة أقل من قيمة "ت" الجدولية يتحقق صحة الفرض.

- لا يوجد فرق دال إحصائيا عند مستوى دلالة ($\alpha \geq 0,01$) بين متوسطي درجات تلاميذ المجموعة التجريبية ودرجات تلاميذ المجموعة الضابطة في مهارة "التواصل الاجتماعي" حيث بلغت قيمة "ت" المحسوبة (٠,٤٥) وبالكشف عن دلالة "ت" الجدولية عند مستوى دلالة (٠,٠١)، ودرجة حرية (٧٨) وجدت (٢,٦٣)، وحيث أن قيمة "ت" المحسوبة أقل من قيمة "ت" الجدولية يتحقق صحة الفرض.

- لا يوجد فرق دال إحصائيا عند مستوى دلالة ($\alpha \geq 0,01$) بين متوسطي درجات تلاميذ المجموعة التجريبية ودرجات تلاميذ المجموعة الضابطة في مهارة "المسؤولية الاجتماعية" حيث بلغت قيمة "ت" المحسوبة (٠,٦١) وبالكشف عن دلالة "ت" الجدولية عند مستوى دلالة (٠,٠١)، ودرجة حرية (٧٨) وجدت (٢,٦٣)، وحيث أن قيمة "ت" المحسوبة أقل من قيمة "ت" الجدولية يتحقق صحة الفرض.

- لا يوجد فرق دال إحصائيا عند مستوى دلالة ($\alpha \geq 0,01$) بين متوسطي درجات تلاميذ المجموعة التجريبية ودرجات تلاميذ المجموعة الضابطة في مهارة "المشاركة الاجتماعية" حيث بلغت قيمة "ت" المحسوبة (٠,٠٦٢٥) وبالكشف عن دلالة "ت" الجدولية عند

مستوي دلالة (٠,٠١)، ودرجة حرية (٧٨) وجدت (٢,٦٣)، وحيث أن قيمة " ت " المحسوبة اقل من قيمة " ت " الجدولية يتحقق صحة الفرض.

- لا يوجد فرق دال إحصائياً عند مستوى دلالة ($0.01 \geq \alpha$) بين متوسطي درجات تلاميذ المجموعة التجريبية ودرجات تلاميذ المجموعة الضابطة في التطبيق القبلي لاختبار المواقف، حيث بلغت قيمة " ت " المحسوبة في الاختبار ككل (٠,٣١) وبالكشف عن دلالة " ت " الجدولية عند مستوى دلالة (٠,٠١)، درجة حرية (٧٨) وجدت (٢,٦٣)، وحيث أن قيمة " ت " المحسوبة اقل من قيمة " ت " الجدولية، يتحقق صحة الفرض الأول من فروض الدراسة، مما يدل على تكافؤ المجموعتين التجريبية والضابطة في التطبيق القبلي لاختبار المواقف.

٢- نتائج الدراسة القبليّة المتعلقة ببطاقة الملاحظة :

ب- اختبار صحة الفرض الثاني : ينص الفرض الإحصائي الثاني على انه :

"لا يوجد فرق دال إحصائياً عند مستوى دلالة ($0.01 \geq \alpha$) بين متوسطي درجات تلاميذ المجموعة الضابطة والمجموعة التجريبية في الجانب الادائي للمهارات الاجتماعية قبلية"، وللتحقق من صحة هذا الفرض تم استخدام اختبار (ت) لمتوسطين غير مرتبطين لمعرفة اتجاه الفرق ودلالته الإحصائية، وجدول رقم (٦) يبين نتائج التطبيق القبلي لبطاقة الملاحظة.

جدول (٦) يبين نتائج اختبار (ت) لمعرفة دلالة الفرق بين متوسطي درجات تلاميذ

المجموعة الضابطة والمجموعة التجريبية في الجانب الادائي للمهارات الاجتماعية قبلية

مستوي الدلالة	ت الجدولية	درجة الحرية	ت المحسوبة	ع	م	ن	المجموعة	الجانب الادائي في المهارة
غير دالة	٢,٦٣	٧٨	٠,٦٨	$\frac{1.17}{1.1}$	$\frac{2.65}{2.475}$	$\frac{40}{40}$	الضابطة التجريبية	العمل في جماعة
غير دالة	٢,٦٣	٧٨	١,٤٠	$\frac{1.92}{1.14}$	$\frac{3.825}{3.325}$	$\frac{40}{40}$	الضابطة التجريبية	الحوار
غير دالة	٢,٦٣	٧٨	٠,٣٥	$\frac{1.79}{1.35}$	$\frac{3.978}{3.85}$	$\frac{40}{40}$	الضابطة التجريبية	التعاون
غير دالة	٢,٦٣	٧٨	٢,٠٠٢	$\frac{1.89}{1.25}$	$\frac{4.425}{5.15}$	$\frac{40}{40}$	الضابطة التجريبية	التواصل الاجتماعي
غير دالة	٢,٦٣	٧٨	١,٣١	$\frac{1.7}{1.3}$	$\frac{4.575}{4.125}$	$\frac{40}{40}$	الضابطة التجريبية	المسؤولية الاجتماعية
غير دالة	٢,٦٣	٧٨	١,٠٧٥	$\frac{1.69}{1.6}$	$\frac{3.45}{3.05}$	$\frac{40}{40}$	الضابطة التجريبية	المشاركة الاجتماعية
غير دالة	٢,٦٣	٧٨	٠,٤٥	$\frac{1.16}{7.74}$	$\frac{22.9}{21.97}$	$\frac{40}{40}$	الضابطة التجريبية	بطاقة الملاحظة ككل

يتضح من الجدول رقم (٦) ما يلي :

- لا يوجد فرق دال إحصائيا عند مستوى دلالة ($\alpha \geq 0,01$) بين متوسطي درجات تلاميذ المجموعة التجريبية ودرجات تلاميذ المجموعة الضابطة في مهارة "العمل في جماعة" حيث بلغت قيمة "ت" المحسوبة (٠,٦٨) وبالكشف عن دلالة "ت" الجدولية عند مستوي دلالة (٠,٠١)، ودرجة حرية (٧٨) وجدت (٢,٦٣)، وحيث أن قيمة "ت" المحسوبة أقل من قيمة "ت" الجدولية يتحقق صحة الفرض.

- لا يوجد فرق دال إحصائيا عند مستوى دلالة ($\alpha \geq 0,01$) بين متوسطي درجات تلاميذ المجموعة التجريبية ودرجات تلاميذ المجموعة الضابطة في مهارة "الحوار" حيث بلغت قيمة "ت" المحسوبة (١,٤٠) وبالكشف عن دلالة "ت" الجدولية عند مستوي دلالة (٠,٠١)، ودرجة حرية (٧٨) وجدت (٢,٦٣)، وحيث أن قيمة "ت" المحسوبة أقل من قيمة "ت" الجدولية يتحقق صحة الفرض.

- لا يوجد فرق دال إحصائيا عند مستوى دلالة ($\alpha \geq 0,01$) بين متوسطي درجات تلاميذ المجموعة التجريبية ودرجات تلاميذ المجموعة الضابطة في مهارة "التعاون" حيث بلغت قيمة "ت" المحسوبة (٠,٣٥) وبالكشف عن دلالة "ت" الجدولية عند مستوي دلالة (٠,٠١)، ودرجة حرية (٧٨) وجدت (٢,٦٣)، وحيث أن قيمة "ت" المحسوبة أقل من قيمة "ت" الجدولية يتحقق صحة الفرض.

- لا يوجد فرق دال إحصائيا عند مستوى دلالة ($\alpha \geq 0,01$) بين متوسطي درجات تلاميذ المجموعة التجريبية ودرجات تلاميذ المجموعة الضابطة في مهارة "التواصل الاجتماعي" حيث بلغت قيمة "ت" المحسوبة (٢,٠٠٢) وبالكشف عن دلالة "ت" الجدولية عند مستوي دلالة (٠,٠١)، ودرجة حرية (٧٨) وجدت (٢,٦٣)، وحيث أن قيمة "ت" المحسوبة أقل من قيمة "ت" الجدولية يتحقق صحة الفرض.

- لا يوجد فرق دال إحصائيا عند مستوى دلالة ($\alpha \geq 0,01$) بين متوسطي درجات تلاميذ المجموعة التجريبية ودرجات تلاميذ المجموعة الضابطة في مهارة "المسؤولية الاجتماعية" حيث بلغت قيمة "ت" المحسوبة (١,٣١) وبالكشف عن دلالة "ت" الجدولية عند مستوي دلالة (٠,٠١)، ودرجة حرية (٧٨) وجدت (٢,٦٣)، وحيث أن قيمة "ت" المحسوبة أقل من قيمة "ت" الجدولية يتحقق صحة الفرض.

- لا يوجد فرق دال إحصائيا عند مستوى دلالة $(\alpha \geq 0,01)$ بين متوسطي درجات تلاميذ المجموعة التجريبية ودرجات تلاميذ المجموعة الضابطة في مهارة "المشاركة الاجتماعية" حيث بلغت قيمة "ت" المحسوبة (1,075) وبالكشف عن دلالة "ت" الجدولية عند مستوى دلالة (0,01)، ودرجة حرية (78) وجبت (2,63)، وحيث أن قيمة "ت" المحسوبة أقل من قيمة "ت" الجدولية يتحقق صحة الفرض.

- لا يوجد فرق دال إحصائيا عند مستوى دلالة $(\alpha \geq 0,01)$ بين متوسطي درجات تلاميذ المجموعة التجريبية ودرجات تلاميذ المجموعة الضابطة في التطبيق القبلي لبطاقة الملاحظة، حيث بلغت قيمة "ت" المحسوبة في بطاقة الملاحظة ككل (0,45) وبالكشف عن دلالة "ت" الجدولية عند مستوى دلالة (0,01)، درجة حرية (78) وجدت (2,63)، وحيث أن قيمة "ت" المحسوبة أقل من قيمة "ت" الجدولية، يتحقق صحة الفرض الثاني من فروض الدراسة مما يدل على تكافؤ المجموعتين التجريبية والضابطة في التطبيق القبلي لبطاقة الملاحظة، وذلك قبل تطبيق بطاقة الملاحظة على تلاميذ المجموعتين التجريبية والضابطة.

٣- نتائج التطبيق البعدي لاختبار المواقف :

ج- اختبار صحة الفرض الثالث :

ينص الفرض الإحصائي الثالث على أنه :

"يوجد فرق دال إحصائيا عند مستوى دلالة $(\alpha \geq 0,01)$ بين متوسطي درجات تلاميذ المجموعة الضابطة التي درست بالطريقة المعتادة في التدريس ودرجات تلاميذ المجموعة التجريبية التي درست باستخدام استراتيجية التعلم الخدمي في التطبيق البعدي لاختبار المواقف لصالح تلاميذ المجموعة التجريبية".

وللتحقق من صحة هذا الفرض تم حساب قيمة "ت" لمتوسطين غير مرتبطين لمعرفة اتجاه الفرق ودلالته الإحصائية ويوضح جدول رقم (٧) هذه النتائج.

جدول رقم (٧)

يبين نتائج اختبار " ت " لمعرفة دلالة الفرق بين متوسطي درجات تلاميذ المجموعتين التجريبية والضابطة في التطبيق البعدي لاختبار المواقف

المهارات الاجتماعية	المجموعة	ن	م	ع	(ت) المحسوبة	درجة الحرية	(ت) الجدولية	مستوي الدلالة
العمل في جماعة	الضابطة	٤٠	١٦,٤	٤,٣٦	٨,١٩	٧٨	٢,٣٨	دالة عند مستوي ٠,٠١
	التجريبية	٤٠	٢٢,٦٢٥	١,٨٩				
الحوار	الضابطة	٤٠	٧,٥٥	٣,١٦	٦,٣٤	٧٨	٢,٣٨	دالة عند مستوي ٠,٠١
	التجريبية	٤٠	١٠,٩٥	١,١١				
التعاون	الضابطة	٤٠	٨,٥٧٥	٢,٨١	٨,٠٦٥	٧٨	٢,٣٨	دالة عند مستوي ٠,٠١
	التجريبية	٤٠	١٣,٠٧٥	٢,٠٦				
التواصل الاجتماعي	الضابطة	٤٠	٢٦,٤٧٥	٣,٢٢	١٧,٩٠	٧٨	٢,٣٨	دالة عند مستوي ٠,٠١
	التجريبية	٤٠	٤٠,٨	٣,٨٢				
المسئولية الاجتماعية	الضابطة	٤٠	١,٨٧٥	٠,٤٢	٢١,٤٩	٧٨	٢,٣٨	دالة عن مستوي ٠,٠١
	التجريبية	٤٠	٣,٨٧	٠,٤٠				
المشاركة الاجتماعية	الضابطة	٤٠	١١,٧٥	٤,١٩	١١,٣٤	٧٨	٢,٣٨	دالة عند مستوي ٠,٠١
	التجريبية	٤٠	٢٠,٧٧	٢,٦٧				
اختبار المواقف	الضابطة	٤٠	٧٢,٦٢	١٨,١٦	١١,٩٨	٧٨	٢,٣٨	دالة عند مستوي ٠,٠١
	التجريبية	٤٠	١١٢,٠٩	١١,٣٣				

باستعراض الجدول السابق يتضح مايلي :

- أن هناك فرق دال إحصائيا عند مستوى دلالة $(\alpha \geq 0.01)$ بين متوسطي درجات تلاميذ المجموعة التجريبية التي درست باستخدام استراتيجيات التعلم الخدمي ودرجات تلاميذ المجموعة الضابطة التي درست بالطريقة المعتادة في التدريس في مهارة " العمل في جماعة " لصالح تلاميذ المجموعة التجريبية حيث بلغت قيمة "ت" المحسوبة (٨,١٩) بينما وجدت قيمة "ت" الجدولية عند مستوي (٠,٠١) ودرجة حرية (٧٨) تساوي (٢,٣٨).

- أن هناك فرق دال إحصائيا عند مستوى دلالة ($\alpha \geq 0.01$) بين متوسطي درجات تلاميذ المجموعة التجريبية وتلاميذ المجموعة الضابطة في مهارة " الحوار " لصالح تلاميذ المجموعة التجريبية التي درست باستخدام استراتيجية التعلم الخدمي حيث بلغت قيمة "ت" المحسوبة (6,34) بينما وجدت قيمة "ت" الجدولية عند مستوي (0,01) ودرجة حرية (78) تساوي (2,38).

- أن هناك فرق دال إحصائيا عند مستوى دلالة ($\alpha \geq 0.01$) بين متوسطي درجات تلاميذ المجموعة التجريبية وتلاميذ المجموعة الضابطة في مهارة "التعاون" لصالح تلاميذ المجموعة التجريبية التي درست باستخدام استراتيجية التعلم الخدمي حيث بلغت قيمة "ت" المحسوبة (8,065) بينما وجدت قيمة "ت" الجدولية عند مستوي (0,01) ودرجة حرية (78) تساوي (2,38).

- أن هناك فرق دال إحصائيا عند مستوى دلالة ($\alpha \geq 0.01$) بين متوسطي درجات تلاميذ المجموعة التجريبية وتلاميذ المجموعة الضابطة في مهارة " التواصل الاجتماعي " لصالح تلاميذ المجموعة التجريبية التي درست باستخدام استراتيجية التعلم الخدمي حيث بلغت قيمة "ت" المحسوبة (17,90) بينما وجدت قيمة "ت" الجدولية عند مستوي (0,01) ودرجة حرية (78) تساوي (2,38).

- أن هناك فرق دال إحصائيا عند مستوى دلالة ($\alpha \geq 0.01$) بين متوسطي درجات تلاميذ المجموعة التجريبية وتلاميذ المجموعة الضابطة في مهارة " المسؤولية الاجتماعية " لصالح تلاميذ المجموعة التجريبية التي درست باستخدام استراتيجية التعلم الخدمي حيث بلغت قيمة "ت" المحسوبة (21,49) بينما وجدت قيمة "ت" الجدولية عند مستوي (0,01) ودرجة حرية (78) تساوي (2,38).

- أن هناك فرق دال إحصائيا عند مستوى دلالة ($\alpha \geq 0.01$) بين متوسطي درجات تلاميذ المجموعة التجريبية وتلاميذ المجموعة الضابطة في مهارة " المشاركة الاجتماعية " لصالح تلاميذ المجموعة التجريبية التي درست باستخدام استراتيجية التعلم الخدمي حيث بلغت قيمة "ت" المحسوبة (11,34) بينما وجدت قيمة "ت" الجدولية عند مستوي (0,01) ودرجة حرية (78) تساوي (2,38).

- أن هناك فرق دال إحصائيا عند مستوى دلالة ($\alpha \geq 0.01$) بين متوسطي درجات تلاميذ المجموعة التجريبية وتلاميذ المجموعة الضابطة في " اختبار المواقف " ككل لصالح تلاميذ المجموعة التجريبية حيث بلغت قيمة "ت" المحسوبة (11,33) بينما وجدت قيمة "ت" الجدولية عند مستوي (0,01) ودرجة حرية (78) تساوي (2,38).

مما سبق يتحقق صحة الفرض الثالث من فروض الدراسة مما يدل على فعالية الاستراتيجية التعلم الخدمي في تنمية المهارات الاجتماعية لدى تلاميذ الصف الرابع الابتدائي وهذا ما أشارت إليه نتائج التطبيق البعدي لاختبار المواقف والذي كان لصالح تلاميذ المجموعة التجريبية التي درست محتوى وحدتي "الموارد الاقتصادية في محافظتي" و "أحداث وشخصيات" باستخدام استراتيجية التعلم الخدمي قد تفوقت علي تلاميذ المجموعة الضابطة التي درست الوحدتين بالطريقة المعتادة في التدريس في التطبيق البعدي لاختبار المواقف ويمكن تفسير ذلك بأن استخدام استراتيجية التعلم الخدمي في تدريس محتوى الوحدتين عمل على تهيئة المواقف التعليمية التي تتيح للمتعلمين التعاون والتفاعل معا أثناء عملية التعلم، وزيادة إقبالهم على العمل بفاعلية ونشاط في أثناء دراسة الوحدتين باستخدام استراتيجية التعلم الخدمي وتنفيذ الأنشطة بحماس وفاعلية والتوصل إلى حلول ومقترحات للمهام والأنشطة التي يقومون بها، ومناقشتها بشكل جماعي قبل أن يتم مناقشتها مع المعلم، كما إن المواقف التي يشتمل عليها الاختبار تعبر عن مواقف حقيقية يمكن أن يواجهها المتعلمون في حياتهم اليومية، كما أن استخدام استراتيجية التعلم الخدمي وما تتضمنه من خبرات حياتية وواقعية مرتبطة بالمنهج المدرسي وتولي التلاميذ لمسئولية تحمل العمل بداية من تحديدهم للمشكلات والقضايا التي يتم تناولها بمساعدة وتوجيه المعلم وتحديد أهدافهم ومحاولة التقييم المستمر للمشكلات والقضايا التي يقومون بدراستها للوصول إلى حل لتلك المشكلات والقضايا ساهم في مساعدتهم علي تطبيق ما توصلوا إليه في مواقف جديدة كما ساهم في إعطائهم معني للعمل الذي يقومون به وإحساسهم بالمسئولية تجاه ما يقومون به وتجاه أنفسهم ومجتمعهم .

د- اختبار صحة الفرض الرابع :

ينص الفرض الإحصائي الرابع علي أنه :

"يوجد فرق دال إحصائيا عند مستوى دلالة ($\alpha \geq 0.01$) بين متوسطي درجات تلاميذ المجموعة التجريبية التي درست باستخدام استراتيجية التعلم الخدمي في التطبيق القبلي والبعدي لاختبار المواقف لصالح التطبيق البعدي".

وللتحقق من صحة هذا الفرض وتأكيدها لنتيجة الفرض السابق تم استخدام اختبار (ت) للمجموعتين المرتبطتين للكشف عن متوسطي الفرق بين درجات تلاميذ المجموعة التجريبية في التطبيق القبلي والبعدي لاختبار المواقف وجدول رقم (٨) يبين هذه النتائج.

جدول رقم (٨)

يبين نتائج اختبار (ت) لدلالة الفروق بين متوسطي درجات تلاميذ المجموعة التجريبية في التطبيق القبلي والبعدي لاختبار المواقف

المهارة	ن	الدرجة	م ف	مج (ح ف)	قيمة (ت) المحسوبة	درجة الحرية	قيمة (ت) الجدولية	مستوى الدلالة	مربع ابتنا (η^2)
العمل في جماعة	٤٠	٢٤	٩,٣	٣٨٦,٤٦	١٩,٦٩	٣٩	٢,٣٨	دالة عند مستوى ٠,٠١	٠,٩١
الحوار	٤٠	١٢	٥,٦٧	١١٠,٥٩	٢,٩٧	٣٩	٢,٣٨	دالة عند مستوى ٠,٠١	٠,١٨
التعاون	٤٠	١٦	٦,٢٢٦	٦٨,١٨	٢١,٣١	٣٩	٢,٣٨	دالة عند مستوى ٠,٠١	٠,٩٢
التواصل الاجتماعي	٤٠	٤٤	١١,٤٥	١٤٨	٣٦,٩٣	٣٩	٢,٣٨	دالة عند مستوى ٠,٠١	٠,٩٧
المسئولية الاجتماعية	٤٠	٤	٢,٢	٣٤,٤	١٤,٦٦	٣٩	٢,٣٨	دالة عند مستوى ٠,٠١	٠,٨٤
المشاركة الاجتماعية	٤٠	٢٤	١٥,٨٥	١٠٠٠,٧	١٩,٩٧	٣٩	٢,٣٨	دالة عند مستوى ٠,٠١	٠,٩١
اختبار المواقف ككل	٤٠	١٢٤	٥١,٤٥	٢٠٣٩,٤	٤٤,٩	٣٩	٢,٣٨	دالة عند مستوى ٠,٠١	٠,٩٨

يتضح من جدول (٨) وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ($\alpha \geq 0,01$) بين متوسطي درجات تلاميذ المجموعة التجريبية في التطبيق القبلي والبعدي لاختبار المواقف لصالح التطبيق البعدي وهذا يؤكد بالإضافة لنتيجة الفروق السابقة، فعالية استراتيجية التعلم الخدمي في تنمية المهارات الاجتماعية لدى تلاميذ الصف الرابع الابتدائي، كما إن حجم تأثير استراتيجية التعلم الخدمي على تنمية المهارات الاجتماعية قد تراوحت بين (٨٤%، ٩١%) وان أعلى نسبة للتأثير بلغت ٩١% وهذا يشير إلى أن ٩١% من التغير الذي حدث في سلوك التلاميذ ناتج عن تأثير استراتيجية التعلم الخدمي على تنمية المهارات الاجتماعية لدى تلاميذ

المرحلة الابتدائية وليس إلى عوامل أخرى، كما أن حجم هذا التأثير كان كبير مما يشير إلى أن حجم تأثير استراتيجية التعلم الخدمي على تنمية المهارات الاجتماعية لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية يعد تأثيراً مرتفعاً، ويمكن تفسير ذلك بأن استراتيجية التعلم الخدمي تؤكد على الدور النشط للمتعلم أثناء التعلم وأن تكون مهام التعلم مشكلات حقيقية ذات علاقة بالخبرات الحياتية للمتعلم، وعلى تهيئة المواقف التعليمية التي تتيح للمتعلم العمل بفاعلية مع زملائه، والمشاركة النشطة في مواقف التعلم وأن يكون لهم دور حقيقي في خدمة مجتمعهم الآن ومستقبلاً مما ساهم في تنمية العديد من المهارات الاجتماعية التي يحتاج إليها المتعلم ليحيا حياة اجتماعية سليمة تحقق له التوافق النفسي والاجتماعي (Price, 2000 , 87).

٤- نتائج التطبيق البعدي لبطاقة الملاحظة:

هـ- اختبار صحة الفرض الخامس :

ينص الفرض الإحصائي الخامس على أنه:

"يوجد فرق دال إحصائياً عند مستوى دلالة ($\alpha \geq 0.01$) بين متوسطي درجات تلاميذ المجموعة الضابطة التي درست بالطريقة المعتادة في التدريس ودرجات تلاميذ المجموعة التجريبية التي درست باستخدام استراتيجية التعلم الخدمي في الجانب الأدائي للمهارات الاجتماعية بعدد لصالح تلاميذ المجموعة التجريبية".

وللتحقق من صحة هذا الفرض تم حساب قيمة "ت" لمتوسطين غير مرتبطين لمعرفة اتجاه الفرق ودلالته الإحصائية ويوضح جدول رقم (٩) نتائج اختبار (ت) لكل مهارة من المهارات الاجتماعية وكذلك بطاقة الملاحظة ككل في التطبيق البعدي لبطاقة الملاحظة.

جدول رقم (٩)

يبين نتائج اختبار "ت" لمعرفة دلالة الفرق بين متوسطي درجات تلاميذ المجموعة الضابطة والمجموعة التجريبية في الجانب الأدائي للمهارات الاجتماعية بعديا

الجانب الأدائي في المهارة	المجموعة	ن	م	ع	"ت" المحسوبة	درجة الحرية	"ت" الجدولية	مستوي الدلالة
العمل في جماعة	الضابطة	٤٠	٣,٣٢٥	١,٤٨	١٩,٢٧	٧٨	٢,٣٨	دالة عند مستوى ٠,٠١
	التجريبية	٤٠	١٢,٤٢٥	٢,٥٥				
الحوار	الضابطة	٤٠	٦,١٥	٢,١٩	١١,٦٦	٧٨	٢,٣٨	دالة عند مستوى ٠,٠١
	التجريبية	٤٠	١٢,٢٧٥	٢,٤٤				
التعاون	الضابطة	٤٠	٤,٦٥	٢,٠٣	١٢,٦٥	٧٨	٢,٣٨	دالة عند مستوى ٠,٠١
	التجريبية	٤٠	٩,٨٧٥	١,٦				
التواصل الاجتماعي	الضابطة	٤٠	٦,٢٧٥	١,٧٨	١٢,٩٨	٧٨	٢,٣٨	دالة عند مستوى ٠,٠١
	التجريبية	٤٠	١٠,٦٢٥	١,١				
المسؤولية الاجتماعية	الضابطة	٤٠	٦,٣٢٥	٢,١٢	٨,٣١	٧٨	٢,٣٨	دالة عند مستوى ٠,٠١
	التجريبية	٤٠	٩,٩٧٥	١,٧٤				
المشاركة الاجتماعية	الضابطة	٤٠	٤,٧٢٥	١,٨	١٥,١٧	٧٨	٢,٣٨	دالة عند مستوى ٠,٠١
	التجريبية	٤٠	١٠,٣٢٥	١,٤٤				
بطاقة الملاحظة ككل	الضابطة	٤٠	٣١,٤٥	١١,٤	١٣,٥٠	٧٨	٢,٣٨	دالة عند مستوى ٠,٠١
	التجريبية	٤٠	٦٥,٥	١٠,٨٧				

يتضح من جدول رقم (٩) ما يلي :

- أن هناك فرق دال إحصائيا عند مستوى دلالة $(\alpha \geq 0,01)$ بين متوسطي درجات تلاميذ المجموعة التجريبية التي درست باستخدام استراتيجية التعلم الخدمي ودرجات تلاميذ المجموعة الضابطة التي درست بالطريقة المعتادة في التدريس في الجانب الأدائي لمهارة " العمل في جماعة " لصالح تلاميذ المجموعة التجريبية حيث بلغت قيمة " ت " المحسوبة "١٩,٢٧" بينما وجدت قيمة "ت" الجدولية عند مستوي (٠,٠١) ودرجة حرية (٧٨) تساوي (٢,٣٨).

- أن هناك فرق دال إحصائيا عند مستوى دلالة $(\alpha \geq 0,01)$ بين متوسطي درجات تلاميذ المجموعة التجريبية ودرجات تلاميذ المجموعة الضابطة في الجانب الأدائي لمهارة " الحوار " لصالح تلاميذ المجموعة التجريبية حيث بلغت قيمة " ت " المحسوبة " ١١,٦٦ " بينما وجدت قيمة " ت " الجدولية عند مستوي دلالة $(\alpha \geq 0,01)$ ودرجة حرية (٧٨) تساوي (٢,٣٨).

- أن هناك فرق دال إحصائيا عند مستوى دلالة $(\alpha \geq 0,01)$ بين متوسطي درجات تلاميذ المجموعة التجريبية ودرجات تلاميذ المجموعة الضابطة في الجانب الأدائي لمهارة " التعاون " لصالح تلاميذ المجموعة التجريبية حيث بلغت قيمة " ت " المحسوبة " ١٢,٦ " بينما وجدت قيمة " ت " الجدولية عند مستوي $(\alpha \geq 0,01)$ ودرجة حرية (٧٨) تساوي (٢,٣٨).

- أن هناك فرق دال إحصائيا عند مستوي دلالة $(\alpha \geq 0,01)$ بين متوسطي درجات تلاميذ المجموعة التجريبية ودرجات تلاميذ المجموعة الضابطة في الجانب الادائي لمهارة " التواصل الاجتماعي " لصالح تلاميذ المجموعة التجريبية حيث بلغت قيمة " ت " المحسوبة " ١٢,٩٨ " بينما وجدت قيمة " ت " الجدولية عند مستوي $(\alpha \geq 0,01)$ ودرجة حرية (٧٨) تساوي (٢,٣٨).

- أن هناك فرق دال إحصائيا عند مستوى دلالة $(\alpha \geq 0,01)$ بين متوسطي درجات تلاميذ المجموعة التجريبية ودرجات تلاميذ المجموعة الضابطة في الجانب الأدائي لمهارة " المسؤولية الاجتماعية " لصالح تلاميذ المجموعة التجريبية حيث بلغت قيمة " ت " المحسوبة (٨,٣١) بينما وجدت قيمة " ت " الجدولية عند مستوي $(\alpha \geq 0,01)$ ودرجة حرية (٧٨) تساوي (٢,٣٨).

- أن هناك فرق دال إحصائيا عند مستوى دلالة $(\alpha \geq 0,01)$ بين متوسطي درجات تلاميذ المجموعة التجريبية ودرجات تلاميذ المجموعة الضابطة في الجانب الأدائي لمهارة " المشاركة الاجتماعية " لصالح تلاميذ المجموعة التجريبية حيث بلغت قيمة " ت " المحسوبة " ١٥,١٧ " بينما وجدت قيمة " ت " الجدولية عند مستوي $(\alpha \geq 0,01)$ ودرجة حرية (٧٨) تساوي (٢,٣٨).

- أن هناك فرق دال إحصائيا عند مستوى دلالة $(\alpha \geq 0,01)$ بين متوسطي درجات تلاميذ المجموعة التجريبية ودرجات تلاميذ المجموعة الضابطة في " بطاقة الملاحظة ككل " في التطبيق البعدي لبطاقة الملاحظة لصالح تلاميذ المجموعة التجريبية حيث بلغت قيمة " ت " المحسوبة (١٣,٥٠) بينما وجدت قيمة " ت " الجدولية عند مستوي $(\alpha \geq 0,01)$ ودرجة حرية (٧٨) تساوي (٢,٣٨)، وهذا يشير إلى فاعلية استراتيجية التعلم الخدمي في تنمية الجانب الأدائي للمهارات الاجتماعية بشكل كبير مما انعكس علي أداء التلاميذ ومشاركتهم النشطة في الموقف التعليمي.

مما سبق يتحقق صحة الفرض الخامس من فروض الدراسة مما يدل على فعالية

استراتيجية التعلم الخدمي في تنمية الجانب الادائي للمهارات

الاجتماعية لدى تلاميذ الصف الرابع الابتدائي وهذا ما أشارت إليه نتائج التطبيق البعدي لبطاقة الملاحظة والذي كان لصالح تلاميذ المجموعة التجريبية التي درست محتوى وحدتي "الموارد الاقتصادية في محافظتي" و"أحداث وشخصيات" باستخدام استراتيجية التعلم الخدمي ويمكن تفسير ذلك بان استراتيجية التعلم الخدمي ساهمت في تعديل سلوكيات التلاميذ وإكسابهم السلوكيات الإيجابية تجاه البيئة والمجتمع الذي يعيشون فيه، بالإضافة إلى إن استخدام استراتيجية التعلم الخدمي في تدريس الدراسات الاجتماعية ساهم في إتاحة الفرصة للتلاميذ لمناقشة ما تعلموه، وتبادل الآراء فيما بينهما، وإدارة المناقشات والحوارات حول المشكلات والقضايا التي يتم طرحها من قبل المعلم واكتساب الخبرات من الآخرين، كما إن إدراك المتعلمين لأهمية العمل والتعاون فيما بينهما أدى إلى تنمية العديد من المهارات الاجتماعية مثل مهارات التعاون والمشاركة الاجتماعية والعمل الجماعي، وإدراك المتعلمين لقيمة العمل الجماعي وأهميته في حياة الأفراد والمجتمع، كما ساهمت استراتيجية التعلم الخدمي في تنمية مهارات الاتصال فيما يتعلق بالبيئة ومشكلاتها والعمل على حل تلك المشكلات وذلك في حدود إمكانيات المتعلم وقدراته.

و- اختبار صحة الفرض السادس:

ينص الفرض الإحصائي السادس علي انه :

"يوجد فرق دال إحصائيا عند مستوى دلالة ($\alpha \geq 0.01$) بين متوسطي درجات تلاميذ المجموعة التجريبية في التطبيق القبلي والبعدي لبطاقة الملاحظة لصالح التطبيق البعدي"، وللتحقق من صحة هذا الفرض تم استخدام اختبار (ت) للمجموعتين المرتبطتين للكشف عن متوسطي الفرق بين درجات تلاميذ المجموعة التجريبية في التطبيق القبلي والبعدي لبطاقة الملاحظة وجدول (١٠) يبين هذه النتائج

جدول (١٠) يبين نتائج اختبار (ت) لدلالة الفروق بين متوسطي درجات تلاميذ المجموعة التجريبية في التطبيق القبلي والبعدي لبطاقة الملاحظة

المهارة	ن	الدرجة	م ف	مج (ح' ف)	ت' المحسوبة	درجة الحرية	ت' الجدولية	مستوى الدلالة	مربع ايتا (η^2)
العمل في جماعة	٤٠	١٦	١٠	٢٠٠	٢٧,٩٣	٣٩	٢,٣٨	دالة عند مستوى ٠,٠١	٠,٩٥
الحوار	٤٠	١٦	٦,٠٢٥	١٢٨,٩٦	٢٠,٩٩	٣٩	٢,٣٨	دالة عند مستوى ٠,٠١	٠,٩٢
التعاون	٤٠	١٢	٩,١٧٥	٢٤٠,٤٠	٢٣,٥٢	٣٩	٢,٣٨	دالة عند مستوى ٠,٠١	٠,٩٣
التواصل الاجتماعي	٤٠	١٢	٥,٤٥	٦٢,٥	٢٧,٢٥	٣٩	٢,٣٨	دالة عند مستوى ٠,٠١	٠,٩٥
المسئولية الاجتماعية	٤٠	١٢	٥,٩٢٥	٦٦,٦١٧	٢٨,٦٧	٣٩	٢,٣٨	دالة عند مستوى ٠,٠١	٠,٩٥
المشاركة الاجتماعية	٤٠	١٢	٧,٣	١٤٦,٦٣	٢٤,٣٣	٣٩	٢,٣٨	دالة عند مستوى ٠,٠١	٠,٩٣
بطاقة ملاحظة ككل	٤٠	٨٠	٤٢,٥	١٣٨٤	٤٥,٢١	٣٩	٢,٣٨	دالة عند مستوى ٠,٠١	٠,٩٨

يتضح من جدول رقم (١٠) ما يلي :

- وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ($\alpha \geq 0,01$) بين متوسطي درجات تلاميذ المجموعة التجريبية في التطبيق القبلي والبعدي لبطاقة الملاحظة لصالح التطبيق البعدي وهذا يؤكد بالإضافة لنتيجة الفروق السابقة فعالية استراتيجية التعلم الخدمي في تنمية المهارات الاجتماعية لدى تلاميذ الصف الرابع الابتدائي، كما إن حجم تأثير استراتيجية التعلم الخدمي على تنمية المهارات الاجتماعية قد تراوحت بين (٩١%، ٩٨%) وان أعلى نسبة للتأثير بلغت ٩٨% وهذا يشير إلى أن ٩٨% من التغير الذي حدث في سلوك التلاميذ ناتج عن تأثير المتغير المستقل (استراتيجية التعلم الخدمي) على تنمية المتغير التابع (المهارات الاجتماعية) وليس إلى عوامل أخرى، كما إن هذا التأثير كان كبير مما يشير إلى أن حجم تأثير استراتيجية

التعلم الخدمي على تنمية المهارات الاجتماعية يعد تأثيراً مرتفعاً ويتسم بدرجة كبيرة من الفاعلية.

(Price, 2000 , 87)

مما سبق يتحقق صحة الفرض السادس من فروض الدراسة مما يدل على فعالية استراتيجية التعلم الخدمي في تنمية الجانب الاداسي للمهارات الاجتماعية لتلاميذ المجموعة التجريبية التي درست باستخدام استراتيجية التعلم الخدمي

اولاً : تحديد فعالية استخدام استراتيجية التعلم الخدمي في تنمية المهارات الاجتماعية لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية كما أشارت إليها نتائج التطبيق البعدي لاختبار المواقف :

تم تحديد فعالية استراتيجية التعلم الخدمي في تنمية المهارات الاجتماعية لدى تلاميذ الصف الرابع الابتدائي من خلال تحديد حجم تأثير استراتيجية التعلم الخدمي وتحديد نسبة الكسب لكل مهارة من المهارات الاجتماعية علي حدة وكذلك اختبار المواقف ككل وكانت النتائج كما يلي :

(أ) تحديد حجم تأثير استخدام استراتيجية التعلم الخدمي على تنمية بعض المهارات الاجتماعية لدى تلاميذ الصف الرابع الابتدائي:

تم حساب قيمة مربع اي٢ا (η^2) لكل مهارة من المهارات الاجتماعية وكذلك اختبار المواقف ككل ، وجدول رقم (١١) يوضح قيمة مربع اي٢ا (η^2).

جدول رقم (١١)

يبين قيمة مربع اي٢ا (η^2) لكل مهارة من المهارات الاجتماعية وكذلك اختبار المواقف ككل

المهارات الاجتماعية	" ت "	" ت "	درجة الحرية	قيمة مربع اي٢ا (η^2)	حجم التأثير
مهارة العمل في جماعة	٨,١٩	٦٧,٠٧	٧٨	٠,٤٦	كبير
مهارة الحوار	٦,٣٤	٤٠,١٩	٧٨	٠,٣٤	كبير
مهارة التعاون	٨,٠٦٥	٦٥,٠٤	٧٨	٠,٤٥	كبير
مهارة التواصل الاجتماعي	١٧,٩٠	٣٢٠,٤١	٧٨	٠,٨٠	كبير
مهارة المسؤولية الاجتماعية	٢١,٤٩	٤٦١,٨٢	٧٨	٠,٨٥	كبير
مهارة المشاركة الاجتماعية	١١,٣٤	١٢٨,٥٩	٧٨	٠,٦٢	كبير
اختبار المواقف ككل	١١,٣٣	١٢٨,٣٦	٧٨	٠,٦٢	كبير

يتضح من جدول رقم (١١) ما يلي :

- أن حجم تأثير استراتيجية التعلم الخدمي على تنمية المهارات الاجتماعية لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية قد تراوحت بين (٣٤%، ٨٥%) وأن أعلى نسبة للتأثير بلغت ٨٥% وهذا يشير إلى أن ٨٥% من التغير الذي حدث في سلوك التلاميذ ناتج عن تأثير المتغير المستقل (استراتيجية التعلم الخدمي) على تنمية المتغير التابع (المهارات الاجتماعية) وليس إلى عوامل أخرى، كما أن هذا التأثير كان كبير مما يشير إلى أن حجم تأثير استراتيجية التعلم الخدمي على تنمية المهارات الاجتماعية لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية يعد تأثيراً مرتفعاً ويتسم بدرجة كبيرة من الفاعلية (Price, 2000, 87).

(٢) حساب معدل الكسب لبليك :

تم حساب معدل الكسب لبليك لكل مهارة من المهارات الاجتماعية وكذلك مجموع المهارات وجدول رقم (١٢) يوضح نسبة معدل الكسب للمهارات الاجتماعية .

جدول رقم (١٢)

يبين نسبة معدل الكسب لبليك للمهارات الاجتماعية

المهارات الاجتماعية	ن	متوسط الدرجات قبلها	متوسط الدرجات بعدها	النهاية العظمى للاختبار	نسبة الكسب
العمل في جماعة	٤٠	١٣,٥	٢٢,٦٢٥	٢٤	١,٢٤
الحوار	٤٠	٥,٨٣	١٠,٩٥	١٢	١,٢٥
التعاون	٤٠	٧,٤٢٥	١٣,٠٧٥	١٦	١,٣٢
التواصل الاجتماعي	٤٠	٢٣,٨٧	٤٠,٨	٤٤	١,٢٢
المسئولية الاجتماعية	٤٠	١,٦٧٥	٣,٨٧	٤	١,٤٨
المشاركة الاجتماعية	٤٠	٩,٠٧٥	٢٠,٧٧	٢٤	١,٢٦
اختبار المواقف ككل	٤٠	٦١,٣٧٥	١١٢,٠٩	١٢٤	١,٢٢

يتضح من جدول رقم (١٢) ما يلي :

- بالنسبة لمهارة " العمل في جماعة " وصلت نسبة الكسب المعدل في تنمية هذه المهارة إلى (١,٢٤) وهذه النسبة اكبر من النسبة التي حددها لبليك وهي (١,٢) كما أنها تقع

في المدى الذي حدده وهو (١ : ٢)، وكانت لصالح تلاميذ المجموعة التجريبية التي تم التدريس لها وفقا لاستراتيجية التعلم الخدمي، وهذه النسبة كانت كبيرة وتفسر ذلك أن استراتيجية التعلم الخدمي ساهمت في تهيئة المواقف التعليمية للمتعلم للمشاركة والعمل في الموقف التعليمي منذ بداية التخطيط للعمل وحتى التقويم النهائي له مما جعل منهم مشاركين نشطين في الموقف التعليمي.

- بالنسبة لمهارة "الحوار" وصلت نسبة الكسب المعدل في تنمية هذه المهارة إلى (١,٢٥) وهذه النسبة اكبر من النسبة التي حددها بليك وهي (١,٢) كما أنها تقع في المدى الذي حدده وهو (١ : ٢)، وكانت لصالح تلاميذ المجموعة التجريبية التي تم التدريس لها وفقا لاستراتيجية التعلم الخدمي، وهذه النسبة كانت كبيرة وتفسر ذلك أن استراتيجية التعلم الخدمي ساهمت بدور كبير في تنمية مهارة الحوار لدى المتعلمين وفي زيادة معرفتهم بأداب التحدث والحوار وكيفية احترام آراء الآخرين وتقبل نقدهم.

- بالنسبة لمهارة "التعاون" وصلت نسبة الكسب المعدل في تنمية هذه المهارة إلى (١,٢٢) وهذه النسبة اكبر من النسبة التي حددها بليك وهي (١,٢) كما أنها تقع في المدى الذي حدده وهو (١ : ٢)، وكانت لصالح تلاميذ المجموعة التجريبية التي تم التدريس لها وفقا لاستراتيجية التعلم الخدمي، وهذه النسبة كانت كبيرة وتفسر ذلك أن استراتيجية التعلم الخدمي ساهمت في تهيئة المواقف التعليمية التي تتيح للتلاميذ التعاون والتفاعل فيما بينهم.

- بالنسبة لمهارة "التواصل الاجتماعي" وصلت نسبة الكسب المعدل في تنمية هذه المهارة إلى (١,٢٣) وهذه النسبة اكبر من النسبة التي حددها بليك وهي (١,٢) كما أنها تقع في المدى الذي حدده وهو (١ : ٢)، وكانت لصالح تلاميذ المجموعة التجريبية التي تم التدريس لها وفقا لاستراتيجية التعلم الخدمي، وهذه النسبة كانت كبيرة وتفسر ذلك أن استراتيجية التعلم الخدمي تؤكد على أهمية التفاعل الاجتماعي بين التلاميذ وعلى أهمية التواصل مع باقي أفراد المجتمع والشعور بمشاكلهم والمساهمة في حل تلك المشكلات في إطار حدود وإمكانيات المتعلم.

- بالنسبة لمهارة " المسؤولية الاجتماعية " وصلت نسبة الكسب المعدل في تنمية هذه المهارة إلى (١,٤٨) وهذه النسبة اكبر من النسبة التي حددها بليك وهي (١,٢) كما أنها تقع في المدى الذي حدده وهو (١ : ٢)، وكانت لصالح تلاميذ المجموعة التجريبية التي تم التدريس لها وفقا لاستراتيجية التعلم الخدمي، وهذه النسبة كانت كبيرة وتفسير ذلك أن استراتيجية التعلم الخدمي ساهمت في توثيق العلاقة بين المتعلم وبينته، من خلال الإحساس بمسؤوليته تجاه الجماعة التي ينتمي إليها سواء كانت جماعة الفصل أو المدرسة أو المجتمع من حوله.
- بالنسبة لمهارة " المشاركة الاجتماعية " وصلت نسبة الكسب المعدل في تنمية هذه المهارة إلى (١,٢٦) وهذه النسبة اكبر من النسبة التي حددها بليك وهي (١,٢) كما أنها تقع في المدى الذي حدده وهو (١ : ٢)، وكانت لصالح تلاميذ المجموعة التجريبية التي تم التدريس لها وفقا لاستراتيجية التعلم الخدمي، وهذه النسبة كانت كبيرة وتفسير ذلك أن استراتيجية التعلم الخدمي ساهمت في توثيق العلاقة بين المتعلم وبينته التي يعيش فيها وزيادة إيجابية المتعلم في الموقف التعليمي خاصة وان استراتيجية التعلم الخدمي تؤكد علي أهمية مشاركة المتعلم في أنشطة خدمة المجتمع وأن يكون المتعلم مشاركا نشطا في مواقف الحياة المختلفة.
- بالنسبة "لاختبار المواقف ككل " وصلت نسبة الكسب المعدل في تنمية هذه المهارة إلى (١,٢٢) وهذه النسبة اكبر من النسبة التي حددها بليك وهي (١,٢) كما أنها تقع في المدى الذي حدده وهو (١ : ٢)، وكانت لصالح تلاميذ المجموعة التجريبية التي تم التدريس لها وفقا لاستراتيجية التعلم الخدمي، وهذه النسبة كانت كبيرة وتفسير ذلك أن استراتيجية التعلم الخدمي ساهمت في تنمية المهارات الاجتماعية لدى تلاميذ الصف الرابع الابتدائي، كما لعبت دورا كبيرا في زيادة إيجابية المتعلم في المواقف التعليمية.
- أن قيمة معدل الكسب لليك قد تراوحت بين (١,٢٢ ، ١,٤٩) وهذه القيم تقع في المدى الذي حدده بليك وهو من (١ : ٢) كما أنها اكبر من الحد الفاصل الذي حدده وهو (١,٢) وهذا يشير إلى أن التدريس باستخدام استراتيجية التعلم الخدمي يتسم بدرجة كبيرة من الفاعلية في تنمية المهارات الاجتماعية لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية.

ثانيا : تحديد فعالية استراتيجية التعلم الخدمي في تنمية الجانب الأدائي للمهارات الاجتماعية لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية كما أشارت إليها نتائج التطبيق البعدي لبطاقة الملاحظة :

تم تحديد فعالية استراتيجية التعلم الخدمي في تنمية الجانب الأدائي للمهارات الاجتماعية من خلال تحديد حجم تأثير استراتيجية التعلم الخدمي علي تنمية بعض المهارات الاجتماعية لدى تلاميذ الصف الرابع الابتدائي، وكذلك نسبة معدل الكسب لكل مهارة من المهارات الاجتماعية وكذلك بطاقة الملاحظة وكانت النتائج كالتالي :

١ - قياس حجم تأثير إستراتيجية التعلم الخدمي علي تنمية الجانب الأدائي للمهارات الاجتماعية لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية :

لقياس حجم تأثير المتغير المستقل (إستراتيجية التعلم الخدمي) علي تنمية (المتغير التابع) الجانب الأدائي للمهارات الاجتماعية تم حساب قيمة مربع ايتا (η^2) للجانب الأدائي لكل مهارة من المهارات الاجتماعية وجدول رقم (١٣) يبين قيمة مربع ايتا (η^2).

جدول (١٣)

يبين قيمة مربع ايتا (η^2) للجانب الأدائي لكل مهارة من المهارات

الاجتماعية وكذلك بطاقة الملاحظة ككل

الجانب الأدائي في المهارة	" ت "	" ت "²	درجة الحرية	مربع ايتا η^2	حجم التأثير
مهارة العمل في جماعة	١٩,٢٧	٣٧١,٣٣	٧٨	٠,٨٣	كبير
مهارة الحوار	١١,٦٦	١٣٥,٩٥	٧٨	٠,٦٣	كبير
مهارة التعاون	١٢,٦٥	١٦٠,٠٢	٧٨	٠,٦٧	كبير
مهارة التواصل الاجتماعي	١٢,٩٨	١٦٨,٤٨	٧٨	٠,٦٨	كبير
مهارة المسؤولية الاجتماعية	٨,٣١	٦٩,٠٥	٧٨	٠,٤٧	كبير
مهارة المشاركة الاجتماعية	١٥,١٧	٢٣٠,١٢	٧٨	٠,٧٤	كبير
بطاقة الملاحظة ككل	١٣,٥٠	١٨٢,٢٥	٧٨	٠,٧٠	كبير

يتضح من جدول رقم (١٣) ما يلي :

- أن حجم تأثير استراتيجية التعلم الخدمي على تنمية المهارات الاجتماعية لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية قد تراوحت بين (٤٧%، ٨٣%) وان أعلى نسبة للتأثير بلغت ٨٣% وهذا يشير إلى أن ٨٣% من التغير الذي حدث في سلوك التلاميذ ناتج عن تأثير المتغير المستقل (استراتيجية التعلم الخدمي) على تنمية المتغير التابع (المهارات

الاجتماعية) وليس إلى عوامل أخرى، كما أن هذا التأثير كان كبير مما يشير إلى أن حجم تأثير استراتيجية التعلم الخدمي على تنمية المهارات الاجتماعية لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية يعد تأثيرا مرتفعا ويتسم بدرجة كبيرة من الفاعلية (87 , Price, 2000).

٢- حساب نسبة معدل الكسب لبليك :

لقياس فعالية استراتيجية التعلم الخدمي في تنمية المهارات الاجتماعية لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية تم حساب نسبة معدل الكسب لبليك للجانب الأدائي لكل مهارة من المهارات الاجتماعية وكذلك بطاقة الملاحظة ككل وجدول رقم (١٤) يبين هذه النسبة.

جدول رقم (١٤)

يبين نسبة معدل الكسب لبليك للجانب الأدائي للمهارات الاجتماعية

النسبة الكسب	النهاية العظمى للبطاقة	متوسط الدرجات بعديا	متوسط الدرجات قبليا	ن	الجانب الأدائي في المهارة
١,٣٥	١٦	١٢,٤٢٥	٢,٤٧٥	٤٠	العمل في جماعة
١,٢٦	١٦	١٢,٢٧٥	٣,٣٢٥	٤٠	الحوار
١,٢٤	١٢	٩,٨٧٥	٣,٨٥	٤٠	التعاون
١,٢٥	١٢	١٠,٦٢٥	٥,١٥	٤٠	التواصل الاجتماعي
١,٢٣	١٢	٩,٩٧٥	٤,١٢٥	٤٠	المسؤولية الاجتماعية
١,٤١	١٢	١٠,٣٢٥	٣,٠٥	٤٠	المشاركة الاجتماعية
١,٢٩	٨٠	٦٥,٥	٢١,٩٧	٤٠	بطاقة الملاحظة ككل

يتضح من جدول رقم (١٤) ما يلي :

- بالنسبة لمهارة " العمل في جماعة " وصلت نسبة الكسب المعدل في تنمية هذه المهارة الي (١,٣٥) وهذه النسبة اكبر من النسبة التي حددها بليك وهي (١,٢) كما أنها تقع في المدى الذي حدده وهو (٢ : ١) وكانت لصالح تلاميذ المجموعة التجريبية التي تم التدريس لها وفقا لاستراتيجية التعلم الخدمي، وهذه النسبة كانت كبيرة وهذا يشير إلى فاعلية استراتيجية التعلم الخدمي في تنمية مهارة " العمل في جماعة " لدى تلاميذ الصف الرابع الابتدائي.

- بالنسبة لمهارة "المشاركة الاجتماعية" وصلت نسبة الكسب المعدل في تنمية هذه المهارة إلى (١,٤١) وهذه النسبة اكبر من النسبة التي حددها بليك وهي (١,٢) كما أنها تقع في المدى الذي حدده وهو (١ : ٢)، وكانت لصالح تلاميذ المجموعة التجريبية التي تم التدريس لها وفقا لاستراتيجية التعلم الخدمي، وهذه النسبة كانت كبيرة وهذا يشير إلى فاعلية استراتيجية التعلم الخدمي في تنمية مهارة "المشاركة الاجتماعية" لدى تلاميذ الصف الرابع الابتدائي وزيادة معرفة المتعلمين بالمهارات الفرعية المكونة لمهارة "المشاركة الاجتماعية".

- بالنسبة "لبطاقة الملاحظة ككل" وصلت نسبة الكسب المعدل في تنمية هذه المهارة إلى (١,٢٩) وهذه النسبة اكبر من النسبة التي حددها بليك وهي (١,٢) كما أنه تقع في المدى الذي حدده وهو (١ : ٢)، وكانت لصالح تلاميذ المجموعة التجريبية التي تم التدريس لها وفقا لاستراتيجية التعلم الخدمي، وهذه النسبة كانت كبيرة وهذا يشير إلى فاعلية استراتيجية التعلم الخدمي في تنمية الجانب الأدائي للمهارات الاجتماعية لدى تلاميذ الصف الرابع الابتدائي.

- أن قيمة معدل الكسب لليك قد تراوحت بين (١,٢٣ ، ١,٤١) وهذه القيم تقع في المدى الذي حدده بليك وهو (١ : ٢) كما أنها اكبر من الحد الفاصل الذي حدده وهو (١,٢) مما يؤكد أن تدريس محتوى وحدتي "الموارد الاقتصادية في محافظتي" و"أحداث وشخصيات" باستخدام استراتيجية التعلم الخدمي يتسم بدرجة كبيرة من الفاعلية في تنمية الجانب الأدائي للمهارات الاجتماعية لدى تلاميذ الصف الرابع الابتدائي.

في ضوء النتائج المتعلقة بكل من اختبار المواقف وبطاقة الملاحظة يتضح فاعلية استراتيجية التعلم الخدمي في تنمية المهارات الاجتماعية لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية كما إن حجم تأثير استراتيجية التعلم الخدمي في تنمية المهارات الاجتماعية لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية كبير ويتسم بدرجة كبيرة من الفاعلية وهذا ما أشارت إليه نتائج التطبيق البعدي لكل من اختبار المواقف وبطاقة الملاحظة ومن ثم تتفق تلك النتائج مع نتائج الدراسات والبحوث السابقة التي تناولت تنمية المهارات الاجتماعية لدى تلاميذ المراحل الدراسية بصفة عامة والمرحلة الابتدائية بصفة خاصة مثل دراسة كل من (عباس راغب علام، ١٩٩٣)، (محمد اسماعيل عبدالمقصود ، ١٩٩٥)، (دراسة لين Lynn ، ١٩٩٥)،

(دراسة ايلر، جيلز، براكستون Eyler & Giles & Braxton ، ١٩٩٧)، (دراسة
شعبان حفنى والسيد عبد العال، ١٩٩٨) (دراسة نوتاه وجونسون Notah & Johnson ،
١٩٩٩)، (دراسة هناء عبدالله، ١٩٩٩)، (دراسة سكليز وآخرون Scales et al. ،
٢٠٠٠)، (دراسة على عبدالرحيم ، ٢٠٠٠)، (دراسة اسستين وآخرون Astin et al. ،
٢٠٠١)، (دراسة عزيزة خليفة، ٢٠٠٣)، (دراسة كامل الحصري، ٢٠٠٥) .